Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

The position of the Kurds from the Islamic state until the end of the Umayyad era

Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
College of Education for Human Sciences – University of Thi Qar
dr.marwan.amayea@utq.edu.iq
https://orcid.org/0009-0008-2536-5299
https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i41.403

Received 19/1/2023, Accepted 25/3/2023 , Published 26/3/2023

Abstract:

The subject of the study in Kurdish nationalism is an important topic because it is characterized by showing the bonds of the spectra of Islamic peoples and the extent of the historical depth that Kurdish nationalism .occupies in the body of the Islamic state

The most important areas in which the Kurdish tribes existed, whether they were mountainous or plain, and the first beginnings of the collision of Muslims with the Kurds during the Islamic incursion into the body of the Sasanian Empire, as well as shedding light on the conditions of the Kurds in early Islam and showing their opposition to the central government during the caliphate of Imam Ali (p), As they organized the movements of the Kharijites, whose basis they became later, then we stopped at dealing with the position of the Kurds during the Umayyad government, and their positions were oscillating between opponents of the central state and between supporters of it. It made Shahrzor its headquarters, and it is one of the most important strongholds of the Kurds. After that, we found the Kurds unorganized for the opposition movement that was carried out by Al-Mukhtar Al-Thaqafi due to the different ideological orientations. One of the fiercest opponents of the Umayyad authority under the banner of the Kharijites in the .regions of the Euphrates island and Mosul

Keywords: Kharijites - Kurds - opposition - caliphate – presence

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

العدد الحادي والاربعون القسم الثاني لشهر آذار ٢٠٢٣

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

موقف الاكراد من الدولة الاسلامية حتى نهاية العصر الاموي

ا.م.د. مروان عطيه مايع
كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ذي قار
dr.marwan.amayea@utq.edu.iq
https://orcid.org/0009-0008-2536-5299
https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i41.403

الملخص :

يعد موضوع الدراسة في القومية الكردية موضوعاً مهماً لما يتسم به من اظهار روابط اطياف الشعوب الاسلامية ومدى العمق التاريخي الذي تشغله القومية الكردية في جسد الدولة الاسلامية .

وقد تم تناول اهم المناطق التي تتواجد بها قبائل الاكراد سواء كانت جبلية او سهلية والبدايات الاولى لتصادم المسلمين مع الاكراد ابان التوغل الاسلامي في جسد الامبراطورية الساسانية ، وكذلك تسليط الضوء على اوضاع الكرد في صدر الاسلام وإظهارهم المعارضة للحكومة المركزية ايام خلافة الامام علي (ع) ، اذ انظموا لحركات الخوارج التي اصبحوا مادتها الاساس فيما بعد ، ثم عرجنا على تناول موقف الاكراد ايام حكومة بني امية ، وكانت مواقفهم متذبذبة ما بين معارض للدولة المركزية وما بين ناصر لها ، ففي ايام حكومة معاوية بن ابي سفيان كان الاكراد معارضين للدولة منظمين لحركات الخوارج التي جعلت من شهرزور مقراً لها وهي من اهم معاقل الاكراد ، وبعد ذلك وجدنا الاكراد غير منظمين لحركة المعارضة التي قام بها المختار الثقفي لاختلاف التوجهات العقائدية ، ثم اصبح الاكراد ما بين معارض للدولة وناصر لها ايام ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي ، وفي اواخر الخلافة الاموية كان الاكراد من اشد المعارضين للسلطة الاموية تحت راية الخوارج في اقاليم الجزيرة الفراتية والموصل .

الكلمات المفتاحية : الخوارج – الاكراد – معارضة – خلافة – تواجد

المقدمة

يعد البحث في القوميات غير العربية التي انضوت تحت لواء الدولة الاسلامية من المواضيع المهمة ، اذ انه يبين واقع اولئك الذين اختلفوا عن العرب المسلمين في لغتهم وثقافتهم ثم اصبحوا مادة اساسية في كيان الدولة الاسلامية الفتيه ، لذلك فقد جاء بحثنا تحت عنوان (موقف الاكراد من الدولة الاسلامية حتى نهاية العصر الاموي) . وقد تم تقسيم البحث الى عدة محاور كان المحور الاول تحت عنوان اماكن تواجد الاكراد وبينا فيه بعض النصوص التي ذكرت الانتشار الواسع للقبائل الكردية في المناطق الجبلية او في المدن ، اما المحور الثاني فقد تحدثنا فيه عن البدايات الاولى لاصطدام الاكراد مع الجيش الاسلامي وعمليات الفتح لمناطق تواجد الاكراد ودورهم في مساندة الامبراطورية الساسانية ، وقد خصصنا المحور الثالث لانضمام الاكراد لحركات الخوارج في اواخر خلافة الامام علي (ع) ، اذ اصبحت المناطق الكردية ملاذاً لأولئك الخارجين على سياسة الدولة المركزية . وكان المحور الرابع تحت عنوان موقف الاكراد

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

من الخلافة الاموية في البدايات الاولى لقيام الدولة الاموية ، وقد بقي الكرد معارضين للحكومة المركزية في دمشق ومعلنين عدم انصياعهم لولاة الدولة في مناطق تواجدهم معلنين انضمامهم للعديد من حركات المعارضة في تلك المرحلة . بينما كان المحور الخامس بعنوان موقف الاكراد من ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي وقد وجدنا مواقفهم في تذبذب فمرة نجدهم مناهضين للحجاج الثقفي ومرة اخرى يمدون يد العون لجيوش الحجاج ضد خصومه ، اما المحور السادس والاخير فقد بينا فيه موقف الاكراد من حكومة بني امية في ايامها الاخيرة .

اولاً: اماكن تواجد الكورد

من بين اشهر البلدانيين المسلمين الذين اشاروا الى اماكن تواجد قبائل الكورد الرحالة والمؤرخ الكبير ابي الحسن المسعودي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) وهو من اوائل الذين صنفوا بشكل منظم اخبار القبائل الكردية ومناطق سكناهم من خلال الاشارات الى العداء والخصومات التقليدية التي كانت سائدة بين امراء غسان العرب والكورد قبل مجيئ الاسلام[١]، كما بين انسابهم مدعياً انهم من ولد ربيعة بن نزال وقد سكنوا الجبال طلباً للماء وتكلموا بلسان الاقوام التي جاوروها[٢]، ويبدوا ان هذا الامر بعيد عن الصواب لان الاكراد وان اختلفوا عن العرب في لسانهم لمجاورتهم غيرهم ، فهم يختلفون عن العرب في صفاتهم وملامحهم وعاداتهم، وهذه الصفات من الصعب ان تتغير مع الزمن وخاصة ونحن نتحدث عن مرحلة ما قبل ظهور الاسلام .

كما اشار الاصطخري(ت٣٤١هـ/٩٥٢م) ايضاً الى تواجد انتشار قبائل الاكراد[٣]. ومن اشهر المدن التي سكنوها مدينة شهرزور[٤] ، وبين ذلك بقوله :" وإما شهرزور فإنها مدينة صغيرة قد غلب عليها الاكراد على قربها من العراق ولا يكون بها امير ولا عامل وهي بيد الاكراد"[٥]. وكذلك فقد جاء ابن حوقل (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م) مفصلاً حول تواجد الاكراد في بعض المناطق الجبلية بقوله :" ان جبل اللور[٦] هو بين تستر[٧] وأصبهان[٨] وامتداد هذا الجبل طولاً نحو ستة أيام وفيه خلق عظيم من الكرد وبه ملوك لهم"[٩]. كما بين ابن حوقل كذلك تواجد الاكراد في الحواضر والمدن بقوله :" وأن لهم مدن مجتمعة قد ضمن خراج كل ناحية رئيس من الكرد والزم صلاح أحوال ناحيته وتنفيذ القوافل وحفظ الطرق والقيام بأحوال السلطان إذا عرضت بناحيته وهي كالممالك"[١٠].

وقال ابن البلخي "كان الكرد في قديم الزمان يعيشون في خمسة زموم يضم كل زم منهم الف ناحية على النحو التالي :زم جيلويه ، زم الذيوان ، زم اللولجان ، زم الكاريان ، زم البازنجان . وأن قوة جيش فارس ناجمة عن وجود هؤلاء الكرد الاشداء"[١١]. كما اشار الى ذلك ياقوت الحموي بقوله :"رَمّ بفتح اوله وتشديد ثانيه وجمعه رموم ، وتفسير الرموم محال الكرد ومنازلهم بلغة فارس ، وهي مواضع بفارس"[١٢]. وبهذه النصوص نستبعد ما قاله المسعودي من ان الكرد قوم من العرب، ونصل الى نتيجة مفادها ان الاكراد امة بذاتها ليسوا من العرب ولا من الفرس فهم قوم لهم لغتهم وتقاليدهم وطرق عيشهم التي لا يشابهون فيها الاقوام التي يجاورونها من الفرس والعرب .

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

ثانياً: الفتح الاسلامي لمناطق الاكراد

ظهر اول تصادم بين العرب المسلمين والاكراد منذ البدايات الاولى لعمليات الفتح الاسلامي خارج حدود شبة جزيرة العرب ، وكان ذلك في عمليات فتح العراق وبالتحديد في موقعة جلولاء[١٣] مع الفرس ، وذلك بعد ان خسروا عاصمتهم المدائن، وقد اختلف المؤرخون في تاريخ فتح المدائن وموقعة جلولاء فقيل انها سنة ١٦هـ/٦٣٧م[١٤] ، وقيل سنة ١٧هـ/٦٣٨م[١٥] ، وهناك أشاره الى ان فتح المدائن ووقعة جلولاء كان في حدود سنة ١٩هـ/٦٤٠م[١٦]، وهذا امر مستبعد ، وحول احداث موقعة جلولاء وعن تواجد الاكراد في جيش ملك الساسانيين يزدجرد(ت٣١ه/٦٥١م) نرجع الى تحليل النص الذي اورده خليفة بن خياط بقولة :" هرب يزدجرد بن كسرى بعد وقعة المدائن الى جلولاء وأقام سعد[١٧] بالمدائن ، فكتب يزدجرد الى الجبال فجمع المقاتلة فوجههم الى جلولاء "[١٨] ، وهنا نصل الى نتيجة مفادها ان سنة ١٩هـ/٦٤٠م لا يمكن ان تكون هي السنة التي تم فيها فتح جلولاء اذ ان سعد بن ابي وقاص لم يكن حاضراً المدائن في تلك السنة ، اذ ترك المدائن منذ سنة ١٧هـ /٦٣٨م بعد ان تم تمصير مدينة الكوفة وجعلها معسكراً وقاعدة لجيوش المسلمين المتجهين شرقاً للإطاحة بالإمبراطورية الساسانية[١٩] ، وأكدت المصادر ان الامدادات كانت تقدم على يزدجرد من حلوان[٢٠] والجبال[٢١]، وقد اشار المسعودي الى ان اغلب سكان الجبال هم الاكراد الذين سكنوا تلك المناطق طلباً للمراعي والمياه في مناطق الدينور وهمدان[٢٢] ، وحسب رواية المسعودي نصل الى نتيجة مفادها ان معظم المقاتلة الذين جمعهم يزدجرد من الجبال هم من قبائل الاكراد اذ كان ملوك الساسانيين يعتمدون عليهم كل الاعتماد اذ يشكلون معظم جندهم .

اما اولى المدن التي دخلها المسلمين وكان الاكراد يشكلون جزء كبير من سكانها هي مدينة حلوان اذ بين اليعقوبي(ت٢٩٢ه/٩٠٤م) ذلك بقوله : " مدينة حلوان مدينة جليلة كبيرة وأهلها أخلاط من العرب والعجم من الفرس والاكراد"[٢٣] ، وهنا نود ان نبين ان كلام اليعقوبي متوافق مع المرحلة الزمنية التي عاشها وهي القرن الثالث الهجري اي بعد فتح حلوان من قبل المسلمين بأكثر من قرنين ونصف القرن ومن المؤكد ان العرب الذين ذكرهم اليعقوبي في روايته وعدهم من سكان مدينة حلوان هم ممن سكن المدينة بعد الفتح الاسلامي لها اما قبل ذلك فأن سكان حلوان هم من الفرس والاكراد وليس للعرب وجود فيها . وبهذا يكون اتصال المسلمين بالأكراد في مواطن سكناهم بعد فتح حوان[٢٤] ، ولا يتفق المؤرخون الاوائل حول الطريقة التي تم فيها فتح حلوان ، فقد ذكر خليفة بن خياط ان المسلمين دخلوا حلوان عنوة[٢٥] ، اما البلاذري(ت٢٧٩ه/٨٩٢م). فقد اكد على ان جرير بن عبد الله البجلي[٢٦] دخل حلوان صلحاً وأعطى اهلها الامان كما سمح لمن اراد ترك المدينة بالرحيل[٢٧]. وحسب رواية ابن الاثير ان المسلمين دخلوا حلوان بعد مناوشات بسيطة خارجها قتل على اثرها دهقان حلوان على ايدي المسلمين[٢٨]. وبهذا وعلى حد قول ابن الاثير الذي اتى بخبر فتح حلوان مقترباً من كلتا الروايتين السابقتين ، فأننا نسير مع كلتا ما جاء به خليفة بن خياط والبلاذري حول فتح حلوان اذ ان ذلك الفتح كان صلحاً على اثر تلك المناوشات التي جعل منها خليفة بن خياط عنوةً .

وبعد ان فتحت جيوش الاسلام حلوان وتكريت[٢٩] اواخر سنة ١٦هـ/٦٣٦م حسب رواية الطبري[٣٠]، اغاروا على ديار الكورد و وجه سعد بن ابي وقاص المسلمين نحو مدينة الموصل[٣١] ، والمقصود بديار

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

الكورد هنا المناطق الريفية والجبلية خارج الحواضر والمدن التي يسكنها اخلاط من الفرس والكورد معا ، اما مدينة الموصل فإن اغلب سكانها حينئذ من الكورد ، وقيل ان ذلك التوجه كان سنة ٢٠هـ /٦٤٠م على حد قول البلاذري[٣٢] ، اما ابن الاثير فقد جعل فتح الموصل ضمن احداث سنة ١٦ه/٦٣٧م[٣٣] . وهذا لا يتوافق مع سير عمليات الفتح الاسلامي ، اذ ان فتح الموصل قد جاء بعد فتح تكريت والتي تقع قبل الموصل وفق خط زحف الجيش الاسلامي ، وبهذا يكون فتح الموصل بعد سنة ١٦ه/٦٣٧م . وفي موضع اخر ذكر ابن الاثير ان فتح الموصل كان سنة ٢٠ه/٦٤٠م [٣٤] ، وهذا القول هو الاقرب للصواب .

ووصف المستشرق الفرنسي سيديو تقدم المسلمين نحو مناطق تواجد الاكراد في شمال العراق بقوله :"كان العرب الغالبون ، الذين أصبحوا سادة بابل أو العراق العربي يستولون على آشور أو كوردستان على طول دجلة ويأخذون تكريت والموصل وحلوان"[٣٥]. وكلمة كوردستان الواردة في النص الذي آتا به سيديو تعني موطن الكورد.

وعندما تحدث ابن الاثير عن فتح الموصل بين ان الاكراد كانوا يشكلون الغالبية من سكانها بقوله : " ان عمر بن الخطاب استعمل عتبة بن فرقد[٣٦] على قصد الموصل وفتحها سنة ٢٠هـ/٦٤٠م فأتاها فقاتله اهل نينوى فأخذ حصنها وهو الشرقي عنوة وعبر دجلة فصالحه اهل الحصن الغربي وهو الموصل على الجزية ثم فتح المرج وبانهذارا وباعذرا[٣٧] وحبتون[٣٨] وداسن[٣٩] وجميع معاقل الاكراد"[٤٠]. كما ان المصادر الاولية اشارت الى تواجد الاكراد في مناطق عدة من شمال العراق ففي احداث سنة ٢٢هـ/٦٤٢م وعندما تحدثت تلك المصنفات عن فتح المسلمين لمدينة شهرزور وما يجاورها من مدن اشارت الى تواجد الاكراد في تلك المناطق وهذا ما اكده البلاذري بقوله : " شهرزور والصامغان[٤١] و درباذ من فتوح عتبة بن فرقد السلمي فتحها وقاتل الاكراد فقتل منهم خلقاً"[٤٢]. وهذا دليل على ان معظم معاقل الاكراد في شمال العراق وفارس قد فتحت عنوةً ، كما ذكر ابن الاثير عند حديثه عن فتح شهرزور على نفس المعنى الذي ذكره البلاذري ولكن بصيغة اكثر تفصيلاً اذ بين ان شهرزور وحدها قد تم فتحها عنوة اما باقي المناطق فقد فتحت صلحاً ، وقد جاءت روايته بالصيغة التالية :" لما استعمل عمر عزرة بن قيس[٤٣] على حلوان حاول فتح شهرزور فلم يقدر عليها فغزاها عتبة بن فرقد ففتحها بعد قتال على مثل صلح حلوان فكانت العقارب تصيب الرجل من المسلمين فيموت وصالح أهل الصامغان ودار اباذ على الجزية والخراج وقتل خلقاً كثيراً من الاكراد..." [٤٤] . ونرى من نص ابن الاثير السابق ان اكراد حلوان وشهرزور كانوا من اهل الذمة اي انهم لايدينون بأي نوع من انواع العبادات الوثنية ، اذ ان الجزية التي ذكرها ابن الاثير في نصه تؤخذ من اهل الكتاب ولا تؤخذ من غيرهم ، اما من تم قتلهم من الاكراد فيبدوا انهم من الوثنيين الذين قاوموا تقدم المسلمين في مناطق تواجدهم .

ثم نأتي الى رواية البلاذري والتي بين فيها فتح جيوش المسلمين لاذربيجان[٤٥] ويحدد سنة ٢٢هـ/٦٤٢م تاريخاً لذلك الفتح نجد اشارة الى وجود اناس من الكورد في تلك المناطق وجاء ذلك بقوله: " ان المغيرة بن شعبة[٤٦] قدم الكوفة والياً من قبل عمر بن الخطاب ومعه كتاب الى حذيفة بن اليمان[٤٧] بولاية اذربيجان فأنفذه اليه وهو بنهاوند او بقربها فسار حتى اردبيل[٤٨] وهي مدينة اذربيجان وبها مرزبانها واليه جباية خراجها ، وكان المرزبان قد جمع اليه المقاتلة من اهل باجردان[٤٩] وميمذ[٥٠] والنرير وسراة والشيز والماينج وغيرهم ، فقاتلوا المسلمين قتالاً شديداً أياماً ، ثم ان المرزبان صالح

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

حذيفة على جميع اهل اذربيجان على ثمانمائة الف درهم وزن ثمانية على ان لا يقتل منهم احداً ولا يسبيه ولا يهدم بيت نار ولا يعرض لأكراد البلاشجان وسبلان[٥١] وساترودان"[٥٢]. وذكر البلاذري ذلك بقوله :" ثم سار سلمان بن ربيعة الباهلي[٥٣] الى اران حتى بلغ برذعة فعسكر على الثرثور وشن الغارات على قراها ووجه خيله ففتحت رساتيق الولاية ودعا اكراد البلاشجان إلى الاسلام فقاتلوه فظفر بهم فأقر بعظهم على الجزية وأدى بعضهم الصدقة وهم قليل"[٥٤]. اما الطبري فعندما تحدث عن فتح المسلمين لاذربيجان ونواحيها في احداث سنة ٢٢هـ/٦٤٢م لم يذكر اي شيء عن تواجد الاكراد في تلك المناطق الى انه ذكر ان سكانها اخلاط من العجم ومن سكان الجبال[٥٥]، ومن سياق ما جاء به الطبري يتبن لنا ان الاكراد يشكلون جزءاً من سكان اذربيجان فهو يبين ان سكان تلك المناطق هم خليط من عدة اقوام ، وان غالبيتهم من سكان الجبال والصفة الاخيرة دليل على ان الاكراد جزء من شعوب تلك المنطقة.

وعندما تم للمسلمين فتح اذربيجان وارمينية للمرة الثانية سنة ٢٤ه/٦٤٤م حسب رواية الطبري ، وذلك بعد ان نقضوا صلحهم مع المسلمين[٥٦] ، اذ كان فتح ارمينية كان على يد سلمان بن ربيعة الباهلي[٥٧] الذي سار اليهم في اثني عشر الفاً وتم له فتحها[٥٨] ، وقد اكد الدينوري (ت٢٨٢ه/٨٩٥م) وجود الاكراد فيها بقوله :" ان سكان منطقة البد[٥٩] الجبيلة التي اصبحت مركزاً لثورة بابك والحركة الخرمية ، كانوا يسمون بالكورد"[٦٠].

وعندما نتحدث عن فتح المسلمين لإقليم فارس نجد العديد من الروايات التي اشارت الى تواجد اقوام من الاكراد في ذلك الاقليم ، ففي رواية للبلاذري ذكر فيها ان للاكراد تواجد في عدة مناطق من فارس وجاء ذلك بقوله :"كان عمر بن الخطاب امر ان يوجه الجارود العبدي[٦١] سنة ٢٢هـ/٦٤٢م الى قلاع فارس، فلما كان بين جره وشيراز تخلف عن اصحابه لحاجته ومعه اداوه ، فأحاطت به جماعة من الاكراد فقتلوه فسميت تلك العقبة عقبة الجارود"[٦٢]. وقد اكد الطبري وجود اعداد غير قليله من الاكراد في فارس وذلك عند حديثه حول فتح فسا[٦٣] ودارا بجرد[٦٤] وهي من فتوحات عام ٢٣ه/٦٤٣م ، وقد جاءت رواية الطبري بقوله :" قصد سارية بن زنيم[٦٥] فسا ودارا بجرد حتى انتهى الى عسكرهم فنزل عليهم وحاصرهم ما شاء الله . ثم انهم استمدوا ، فتجمعوا وتجمعت اليهم اكراد فارس "[٦٦]. اما ابن كثير فقد ذكر ان سارية بن زنيم عندما قصد فسا ودارا بجرد كانت جموع الفرس والاكراد عظيمة[٦٧]. وهذا ما اكده ابن خلدون بقوله :"قصد سارية بن زنيم الكناني مدينة فسا ودارا بجرد فحاصرهم ، ثم استجاشوا بأكراد فارس واقتتلوا بصحراء"[٦٨]. وفي هذا يتبين لنا ان اعداد الاكراد في فارس والمناطق الشرقية اكثر مما هو عليه في مناطق شمال العراق والشام ، وهم في فارس يشكلون قوة لا يستهان بها ضمن جيوش الامبراطورية الساسانية .

ولم يقتصر تواجد الاكراد في المناطق الجبلية بل كان لهم وجود في السهل ايضاً اذ سكنوا في بعض نواحي الاهواز ومن اشهر المدن التي استوطنوها قديماً مدينة بيروذ[٦٩] وقد جاء في فتوحات سنة ١٧ه/٦٣٨م ، بعد ان انهزم الهرمزان من وقعة القادسية سار الى الاهواز وهي من المناطق التي كانت خاضعة لسلطانه من قبل كسرى وبدأ بجمع فلول الاعاجم المنهزمين واهل الاهواز وكان اغلبهم من الاكراد فستعان بهم لصد زحف جيوش المسلمين التي بدأت بالتوغل في ارض الاهواز قادمة من البصرة والكوفة[٧٠]، اما ابن الاثير فقد رجح تلك الاحداث من تحصن الهرمزان في الاهواز واستعانته بجموع الاكراد المتواجدين هناك ضمن احداث سنة ٢٠ه/٦٤٠م[٧١] ، وقد ذكر ابن خلدون فتح الاهواز وتواجد

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

الاكراد فيها وما يشكلونه من قوة وعدد بقوله :" كان امر امراء الانسياح لما فصلوا الى النواحي ، اجتمع ببيروذ بين نهر تيري ومنادر من أهل الاهواز جموع من الاعاجم أعظمهم الاكراد"[٧٢]، وذكرت المصادر بعض فتوح تلك المناطق وما كان بها من جموع الاكراد في احداث سنة ٢٣ه/٦٤٣م اذ تم فتحها على يد ابو موسى الاشعري[٧٣] ، وكان نص ما ذكرت المصنفات كالاتي: "لما فصلت الخيول الى الكور اجتمع ببيروذ جمع عظيم من الاكراد وغيرهم وكان عمر قد عهد الى ابي موسى الاشعري ان يسير الى اقصى ذمة البصرة حتى لا يؤتى المسلمون من خلفهم وخشي ان يهلك بعض جنوده أو يخلفوا في اعقابهم فأجتمع الاكراد ببيروذ وأبطأ ابو موسى حتى تجمعوا ثم سار فنزل بهم ببيروذ فالتقوا في رمضان "[٧٤]. ومن خلال النص السابق نجد ان اغلب الاشتباكات التي حصلت في الاهواز كانت مع اقوام من الاكراد .

وذكر ابن الاثير في احداث سنة ٢٣ه/٦٤٣م ان عمر بن الخطاب امر على بعض فتوح الاهواز سلمة بن قيس الاشجعي على سرية فسار حتى لقي عدواً من الاكراد فدعاهم الى الاسلام او الجزية فرفضوا دعوته فقاتلهم فهزمهم وقتل المقاتلة وسبى الذرية[٧٥]. وجاء في بعض المصادر ذكر هذه الغزوة من دون ان يشار على ان هؤلاء المشركين هم من الاكراد او من غيرهم ، وجاء النص بالصيغة التالية : "قال سلمة : فسرنا حتى لقينا عدونا من المشركين فدعوناهم الى ما امرنا به امير المؤمنين فأبوا ان يسلموا فدعوناهم الى الخراج فأبوا ان يقروا فقاتلناهم فنصرنا الله عليهم "[٧٦]. وحتى وأن انعدم ذكر الاكراد في النص السابق فأن مقارنة النص بما جاء قبله من كلام لابن الاثير وما ذكرته باقي المصنفات من كتب التاريخ والبلدانيات من ان سكان تلك المناطق هم خليط من الفرس والاكراد ولعدم اشارة النص على قومية اولئك المشركين والذين هم ابعد على ان يكونوا عرباً فهم بهذا اقوام من الاكراد ومن غيرهم من العجم.

ويبدو ان ادارة الفاتحين للمناطق الكردية كانت منفصلة عن المناطق التي استقر فيها العرب ، حيث تشير المصادر إلى ان عياض بن غنم قد ولى حبيب بن مسلمة على عجم الجزيرة[٧٧] وأقوام اخرى في الجزيرة ، كما ولى الوليد بن عقبة على عرب الجزيرة وكان ذلك سنة ١٩ هـ/٦٤٠م[٧٨]. وكما هو معروف ان عجم الجزيرة هم الاكراد . وبهذا أمن عياض بن غنم الاكراد في الجزيرة على انفسهم وأموالهم ومدنهم وأبقى في ايديهم الأراضي مقابل دفع الخراج ، كما فرض عليهم الجزية [٧٩]، وهذا يدل على ان بعضاً منهم لم يسلموا بل بقوا على دياناتهم السابقة ثم اسلموا في فترات لا حقة عند فهمهم لمبادئ الدين الاسلامي ، وهذا دليل على ان المسلمين قد تركوا اكراد الجزيرة الفراتية احرار في اختيار دينهم ولم يكرهوهم على اعتناق الاسلام[٨٠]. واشار احد الباحثين المعاصرين ان فتح الجزيرة الفراتية قد ادى الى فصل بيزنطة عن القبائل العربية والكردية الموالية لها والمنتشرة في هذا الاقليم ، وقاوم الاكراد المد الاسلامي في اماكن انتشارهم خاصة في العصرين الراشدي والاموي[٨١].

وعلى هذا نستطيع القول ان عامة ألاكراد دخلوا الاسلام منذ العقد الثاني للهجرة وهم اكراد جزيرة بن عمر ، وأكراد أذربيجان وأرمينية وخلاط[٨٢] ، وأكراد فارس وهمدان ودينور[٨٣] ، وغيرها من مناطق الاكراد . وتبين بأن موقف الأكراد تجاه الفاتحين كان ليناً ، ولقد فتحت معظم بلادهم عن طريق الصلح أو بصورة سهلة ، حتى اصبحت كردستان قطعة من ارض الخلافة الاسلامية [٨٤] .

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

وقد بين المستشرق الاميركي روبرت جي هويلاند ان سكان المناطق الجبلية وهم من الاكراد من رعايا الامبراطورية الاسلامية قد تمتعوا بنوع من الحكم الذاتي في ادارة مناطقهم(٨٥).

ثالثاً: موقف الاكراد من خلافة الامام علي (ع)

١- دور الاكراد في حركة الخريت بن راشد

اظهر الخريت بن راشد وهو من بني ناجية الخلاف على الامام علي بن ابي طالب (ع) وفارقة سنة ٣٨هـ/٦٥٨م ، وقد خرج معه ثلاثمائة رجل من بني ناجية ، وكانوا قد انحازوا الى جيش الامام علي (ع) سنة ٣٦هـ/٦٥٦م ، ابان معركة الجمل وشهدوا معه صفين والنهروان(٨٦).

وقد جاء الخريت الى الامام علي (ع) معلناً عصيانه مخاطباً اياه قائلاً :" والله يا علي لا اطيع امرك ولا اصلي خلفك واني غداً لمفارقك"(٨٧)، وذلك بعد تحكيم الحكمين فقال له الامام علي (ع) : "ثكلتك امك إذا تعصي ربك وتنكث عهدك ، ولا تضر الا نفسك . خبرني لم تفعل ذلك ؟ فقال : لأنك حكمت الكتاب ...." (٨٨).

وخرج الخريت مع اصحابه معلناً تمرده على الحكومة الشرعية (٨٩)، مما دعا بالإمام علي (ع) ان يبعث خلف الخريت واصحابه زياد بن خصفه وهو من بني بكر بن وائل في جماعة لا يزيدون على المئة والثلاثون رجلاً ، وفي هذه الاثناء وصل كتاب الى الامام علي (ع) من احد عماله ما بين الكوفة والبصرة فذكر له خبر تلك الجماعة التي خرجت من الكوفة وانهم قد قتلوا مسلما كان على بيعته ، كما ذكر في كتابه انهم متجهين نحو البصرة ، وكتب الامام علي (ع) كتاباً الى زياد بن خصفه وكان معسكراً في دير ابي موسى يخبره بأمر الخريت بن راشد واصحابه وانهم سفكوا الدم الحرام واخافوا السبيل ، فسار زياد ورائهم مستقصياً اثرهم حتى نزلوا المذار(٩٠) فلحق بهم ثم جرى بينهم قتال حتى حجز بينهم الليل ، فسار الخريت واصحابه حتى دخل الاهواز ولحق بهم جماعة من اصحابهم كانوا في الكوفة فأنظموا اليهم(٩١). فأرسل اليهم الامام علي (ع) معقل بن قيس الرياحي في ألفين من أهل الكوفة مدداً لزياد بن خصفه ونزل الخريت جانب من الاهواز واجتمع اليه علوج من اهلها كثير ارادوا كسر الخراج ، ولصوص كثيرة ، وطائفة اخرى من العرب(٩٢)، وسار الخريت نحو جبال رام هرمز(٩٣) ، فلحق به معقل بن قيس واصطف الفريقان للقتال وجعل الخريت من معه من العرب فكانوا ميمنة وجعل أهل البلد والعلوج ومن اراد كسر الخراج وأتباعهم من الاكراد على الميسرة(٩٤)، وخطب معقل بن قيس في أصحابه قائلاً : " عباد الله لا تعدلوا القوم بأبصاركم غضوا الابصار وأقلوا الكلام ووطنوا أنفسكم على الطعن والضرب وأبشروا في قتالهم بالأجر العظيم أنما تقاتلون مارقةً مرقت من الدين ، وعلوجاً منعوا الخراج وأكراد" (٩٥).

وعندما دار القتال قُتل من اصحاب راشد من بني ناجية ومن باقي العرب سبعين رجلاً وقتل من العلوج والاكراد ثلاثمائة (٩٦).

وخرج الخريت بن راشد حتى لحق بأسياف البحر وبها جماعة من قومة فتبعه منهم ناس كثير ، وسار اليهم معقل بن قيس ونصب لهم راية الامان فتفرق عن الخريت بن راشد جمع كثير من اصحابه وتقاتل

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

الفريقان وقتل الخريت وقتل معه ١٧٠ رجلاً من اصحابه[٩٧]. وذكر ابن كثير ذلك قائلاً :" لما قتل علي أهل النهروان خافه قوم كثيرون وأنتقضت أطرفه وخالفه بنو ناجية وقدم ابن الحضرمي الى البصرة وأنتقض أهل الجبال وطمع أهل الخراج في كسره"[٩٨]. نلاحظ ان معارضة الاكراد الاولى للدولة الاسلامية كانت عند انضمامهم لحركات الخوارج في خلافة الامام علي (ع) وبالتحديد عند انضمامهم لحركة الخريت بن راشد الناجي . كما ان النص الذي جاء به ابن كثير يبين ان الاكراد قد خرجوا عن طاعة الدولة بعد واقعة النهروان ، اذ بين ابن كثير ان اهل الجبال قد انتقضوا على الحكومة الشرعية ، والمقصود بأهل الجبال هنا هم الاكراد كما بينت المصادر من انهم سكنة الجبال .

٢ـ دور الاكراد في حركة ابو مريم السعدي التميمي

تعد حركة ابو مريم السعدي من اخطر حركات الخوارج التي خرجت على حكومة الامام علي (ع) بعد اولئك الذين خرجوا في النهروان ، فقد اتى ابو مريم السعدي الى منطقة شهرزور ، واكثر من كان معه هم من الموالي ، وقيل لم يكن معه من العرب غير ستة نفر هو احدهم[٩٩]، ومن المعروف ان اهل شهرزور وهذه النواحي هم من الاكراد[١٠٠] ، يتبين لنا ان اغلب اصحاب ابو مريم السعدي منهم، وأجتمع معه مائتان وقيل اربعمائة رجل فتوجه بهم صوب العراق ونزل بالقرب من الكوفة فأرسل اليه الامام علي (ع) يدعوه الى بيعته ودخول الكوفة فأبى الى الحرب فبعث اليه الامام علي (ع) شريح بن هاني في سبعمائة رجل فهزمهم ابو مريم السعدي واصحابه ، فخرج اليه الامام علي (ع) بنفسه فهزم الخوارج ولم يسلم منهم الا خمسون رجلاً استأمنوا الامام فأمنهم وكان قتلهم في شهر رمضان سنة ٣٨هـ/٦٥٨م ، وقد وصفهم ابن الاثير بقوله :" انهم اشجع من قاتل من الخوارج وأشدهم بسالة وجسارة"[١٠١].

رابعاً: موقف الاكراد من الحكومة الاموية

١ـ دور الاكراد في حركة فروة بن نوفل الاشجعي

كانت شهرزور ملجأ أميناً للخوارج أيام حكومة معاوية بن ابي سفيان (٤١ه/٦٠ه)[١٠٢] ، وان سبب اختيار الخوارج لشهرزور دون غيرها من المناطق لكي تصبح نقطة ارتكاز لهم يرجعون اليها ، كما ان الخوارج يبحثون عن منطقة تكون ميولها معاكسة للجهة التي يعاديها الخوارج وكانت شهرزور معروفة بميولها المعادية للسلطة[١٠٣]. ولعلهم قد رأوا من اكراد شهرزور الحماية الكافية فضلاً عن وعورة المنطقة التي توفر الجانب الدفاعي لهم ، وبعدها عن مركز الخلافة في دمشق[١٠٤]. وذكر الدينوري ذلك قائلاً : "وسار فروة بن نوفل بمن كان معه من الخوارج الى حلوان وأخذ يجبي خراجها ويقسمه بين اصحابه وظل فروة يقود فرقة من الخوارج حتى سنة ٤١هـ/٦٦١م ، وكان معتزلاً في شهرزور"[١٠٥] ، ولما بلغه استشهاد الامام علي (ع) وخبر مبايعة معاوية بن ابي سفيان قال لأصحابه :" قد جاء الان ما لاشك فيه ، فسيروا الى معاوية وجاهدوه"[١٠٦].

ويبدوا ان اعداد من الكرد في شهرزور والمناطق الجبيلة التي مر بها قد انضموا الى صفوفه وبذلك اصبح عددهم الفاً وخمسمائة مقاتل ، فتوجه بهذا العدد نحو الكوفة ونزل النخيلة[١٠٧] . وكان خروج فروة بن نوفل على المغيرة بن شعبة(٤١ه-٥٠ه) والي الكوفة من قبل معاوية بن ابي سفيان ، فوجه اليه المغيرة خيلاً عليها شبث بن ربعي التميمي[١٠٨] فدار القتال بين الطرفين فنهزم فروة منسحباً الى شهرزور ولحقه

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

اصحاب المغيرة فقتل في شهرزور وقيل في السواد[١٠٩] ، ونستطيع الجزم بأن الاكراد كانوا من بين انصار فروة بن نوفل اذ انه عند وصوله الى شهرزور اول الامر لم يكن معه سوى خمسمائة مقاتل ، وحين خرج لقتال جيوش الامويين في الكوفة كان على رأس قوة تعدادها الف وخمسمائة مقاتل ، وهذا يدل على ان مناطق الكورد الجبلية كانت مأوى للخوارج اذ وجدوا لهم المساعدة من السكان المحليين فضلاً عن انتماء عدد منهم الى حركات الخوارج [١١٠].

وقد حرص خلفاء العصر الأموي فيما بعد على جعل المناطق التي تكون الغالبية من سكانها هم من القبائل الكردية وهي كل من أذربيجان وأرمينية والموصل والجزيرة ولاية واحدة يتولاها احد افراد البيت الاموي خاصة اولئك الذين يتمتعون بخبرات عسكرية امثال محمد بن مروان بن الحكم ، وأحياناً أخرى سعيد بن عبد الملك بن مروان[١١١]. ويرجع ذلك الى اهمية المنطقة الستراتيجية اذ ان مناطق انتشار الاكراد تعد من ضمن الثغور المحاذية للامبراطورية البيزنطية ، لذلك ارتأت الحكومة الاموية على ان يكون ولاة هذه الاقاليم هم من الاسرة الاموية لضمان السيطرة على هذه المنطقة المهمة .

٢ـ موقف الاكراد من حركة المختار الثقفي

عند الحديث عن حركة المختار بن ابي عبيد الثقفي[١١٢] نجد هناك اشارة على عدم وجود توافق بين تلك الحركة والاكراد ، وعلى الرغم من ان الاكراد في تلك المرحلة كانوا معارضين للسلطة الاموية التي كان المختار من اشد اعدائها وهم خارجين الحكومات المركزية منذ البدايات الاولى لدخولهم الاسلام ، الى انهم لم يكن لهم دور في تلك الحركة التي جعلت من الموالي(المسلمين من غير العرب) اساس قيامها ، وبما ان الاكراد من المسلمين الموالي الى انهم قد احجموا على الانضمام الى تلك الحركة على العكس من غيرهم من الموالي –نقصد بذلك الفرس- . ويرجع ذلك لسببين على حد فهمنا ، اما السبب الاول هو ان الاكراد كانوا اكثر ميلاً لحركات الخوارج كما مر بنا وأن حركة المختار الثقفي حركة شيعية لا يوجد اي تقارب عقائدي بينها وبين الاكراد الميالين لعقيدة الخوارج ، اما السبب الثاني فأن الاكراد كانوا اكثر استقلالا في اماكن تواجدهم مبتعدين عن الانضمام الى اي دولة مركزية. وقد اشارت المصادر ان اكراد حلوان ومنذ بداية الحركة لم يقدموا لها اي نوع من انواع المساعدة ، كما ان المختار الثقفي قام بتعيين سعد بن حذيفة بن اليمان والياً على حلوان وذلك في عام ٦٨٥/٦٦م "ووضع تحت تصرفه قوات مكونه من الف مقاتل ، ووعده بأن يدفع له الف درهم في السنة لقاء اخضاع الاكراد والمحافظة على الطرق"[١١٣]. من خلال النص السابق يتبن لنا عدم خضوع الاكراد لسلطة المختار الثقفي كما انهم يشكلون خطراً على الامن في المنطقة لذلك فقد وعد المختار نائبه على حلوان بمكافئة ماليه ان هو اخضع القبائل الكردية في تلك المناطق .

سادساً : موقف الاكراد من ولاية الحجاج الثقفي

بعد ان تمكن عبد الملك بن مروان من قتل مصعب بن الزبير في دير الجاثليق[١١٤] سنة ٦٩١/٧٢م واستعاد الامويين سيطرتهم على العراق مرة اخرى[١١٥]، وقد عين عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف الثقفي واليا على العراق سنة ٦٩٤/٧٥م ، وكان الهدف الرئيس للحجاج هو القضاء على المعارضة (الخوارج والشيعة) وتدل المصادر على بعض الاحداث المتعلقة بالأكراد في مدة حكم الحجاج

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذى قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

، اذ ذكر الطبري بأن الحجاج قد عين سويد بن عبد الرحمن واليا على حلوان وما سبذان وذلك في سنة ٧٧هـ/٦٩٦م[١١٦]. وقد ظهرت في السنة نفسها جماعة من الخارجين على السلطة بقيادة مطرف بن المغيرة بن شعبة وقد تصدى لهم سويد بن عبد الرحمن بمساعدة الاكراد للحيلولة دون سيره وإقناعه بأن يطلب العفو من الحجاج ، وقد أغلق الاكراد الممر الجبلي الذي يوصل الى حلوان [١١٧] . واضطر مطرف للخروج ومهاجمة الاكراد في ممر حلوان الجبلي وذلك بمساعدة جماعات الخوارج التي انضمت اليه وتقدم الى همدان[١١٨]. وقد ذكر ابن الاثير ذلك قائلاً :" ان مطرف بن المغيرة سار نحو حلوان وكان بها سويد بن عبد الرحمن السعدي ، فأراد هو والاكراد منعه ليعذر عنه الحجاج فحازة مطرف بمواطأة منه وأوقع مطرف بالأكراد"[١١٩]. وهنا نجد الاكراد موالين ومساندين للسلطة الاموية على غير عادتهم ، ويبدو ان اكراد حلوان كانوا على خلاف باقي الاكراد الذين انضموا الى حركات الخوارج مثل اكراد شهرزور والموصل .

وذكر الطبري ان الحجاج ارسل جيشاً مؤلفاً من ستة الاف رجل للقتال ضد مطرف وكان من بينهم اكراد[١٢٠]. وهنا نرى التغيير في سياسة قبائل الاكراد في هذه المرحلة اذ نجدهم ينظمون الى جانب قوات السلطة الاموية مقدمين كل انواع المساعدة لقتال الخارجين على حكومة الحجاج الثقفي مبتعدين عن معارضتهم لسياسة الدولة الاموية متخذين موقفاً سلبياً تجاه الخوارج الذين كان الاكراد يقاتلون بين صفوفهم مشكلين اغلب قوتهم العسكرية ، وهذا امر غريب بالنسبة لأولئك المتمردين على الحكومات السابقة والذين ينفرون من اي حكم مركزي .

اما عند تتبع اخبار ثورة عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وهو احد قادة الحجاج بن يوسف الثقفي والذي اوكلت اليه مهمة محاربة رتبيل ملك الترك ، وبعد ان حقق ابن الاشعث مجموعة من الانتصارات في سجستان[١٢١] عام ٨٠هـ/٦٩٩م قرر ان يوقف عملياته العسكرية مما يتيح للجند التأقلم مع ظروف المنطقة ، الى ان هذا الاجراء قد اغضب الحجاج وعده نوع من التخاذل امام عدو ضعيف[١٢٢] ، فشعر ابن الاشعث بالاهانه في مخاطبة الحجاج له بهذا الاسلوب فخرج عليه معلناً خلعه في اول الامر ثم نادى بخلع عبد الملك بن مروان[١٢٣] ، وقد جرت بين الحجاج وابن الاشعث معارك عدة كانت سجالاً بين الطرفين حتى خسر ابن الاشعث في اخرها وتدعى مسكن[١٢٤] فنسحب شرقاً[١٢٥].

وخلال ثورة ابن الاشعث نجد الاكراد على النقيض من موقفهم مع حركة مطرف بن المغيرة ، اذ اشارت المصادر ان الاكراد قد شاركوا في حركة ابن الاشعث حيث ابدوا مقاومة ضارية لقوات الحجاج[١٢٦]، واشار احد الباحثين المعاصرين الى ان ابن الاشعث قد استطاع ان يحالف الاكراد منذ البدايات الاولى لثورته عام ٨٣هـ/٧٠٢م[١٢٧] . وهذا الامر غير دقيق ، اذ ان البدايات الاولى لثورة ابن الاشعث هي سنة ٨٠هـ/٦٩٩م اما سنة ٨٣هـ/٧٠٢م فهي السنة التي خسر فيها ابن الاشعث امام جيوش الحجاج الثقفي وعاد منهزماً نحو المشرق . اما حول استبسال الاكراد في مؤازرة ابن الاشعث فقد اكد البلاذري ان الاكراد كانوا عناصر نشيطة في حركة ابن الاشعث وقد ارسل الحجاج ضدهم قوات سورية بقيادة عمر بن هاني العبسي ، وبعد ان هزمهم اتجه نحو الديلم بأمر من الحجاج[١٢٨]. وكان انضمام الاكراد لثورة ابن الاشعث بعد ان رجع الى المشرق منهزماً امام جيوش الامويين ، ولم يكن انضمامهم لابن الاشعث في اول ثورته انما كان ذلك متأخراً بعد ان مر بمناطق تواجدهم على حد رواية ابن الاثير

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

التي وافقه عليها ابن خلدون[١٢٩]واستمرت حركة ابن الاشعث حتى سنة٨٥هـ/٧٠٥م حيث تم القبض عليه ومات بعدها منتحراً على حد قول اغلب المصادر[١٣٠].

وعند تتبع وضع اكراد اقليم فارس في هذه المرحلة نجدهم قد اعلنوا العصيان على حكومة الحجاج الثقفي ، ويشير خليفة بن خياط الى ذلك مصرحاً ان الحجاج قد عين في عام ٨٣هـ/٧٠٢م محمد بن القاسم واليا على فارس وأمره بإجبار الاكراد على الخضوع[١٣١]. اما ابن قتيبة فيبن صفة النصر الذي حققه محمد بن القاسم على اكراد فارس ، فذكر ذلك الحدث قائلاً :" ولى الحجاج محمد بن القاسم الثقفي قتال الاكراد بفارس فأباد منهم ثم ولاه السند"[١٣٢] ، ويؤكد ابن كثير هذا الخبر لكنه يورده في احداث عام ٨٤هـ/٧٠٣م[١٣٣]. وبعد ان سار محمد بن القاسم الثقفي الى السند بأمر من الحجاج استغل الاكراد هذه الفرصة ، اذ سرعان ما نشطوا وشعروا انهم قد تخلصوا من رجل قد ارضخهم بالقوة وان في غيابه قد احسوا انهم قد تحرروا من سطوة الحجاج الثقفي ، وهذا ما اجبر الحجاج الى التوجه إلى بلاد فارس على رأس جيش من اهل الشام لقمع حركات الاكراد الذين غلبوا على فارس كما اشارت العديد من المصادر[١٣٤].

وفي احداث الخلاف الذي حصل بين الحجاج الثقفي وال المهلب ، قام الحجاج بوضع يزيد بن المهلب وبعض اخوته في السجن وكان ذلك من احداث سنة ٩٠ه/٧٠٨م[١٣٥]، نجد اشارة الى ان الاكراد كانوا مبغضين للحجاج الثقفي مهددين لبعض الاقاليم الخاضعة لسلطانه ، وجاءت المصادر مبينتاً ذلك بالصيغة التالية : " هرب يزيد بن المهلب وإخوته الذين كانوا معه في سجن الحجاج وكان الحجاج قد خرج إلى رستقباذ للبعث لأن الأكراد كانوا قد غلبوا على فارس"[١٣٦]. ومن النص السابق نلاحظ ان الاكراد قوة لا يستهان بها ، وذلك لأمرين الاول سيطرتهم على اقليم فارس وهو من الاقاليم المهمة ذات المساحة الواسعة ، والامر الثاني هو خروج الحجاج بنفسه للقضاء على تمرد الاكراد ، والغالب على الحجاج انه يبعث بعض قادته للقضاء على حركات التمرد ولا يخرج هو الى اذا كان الامر بمنتهى الخطورة على سلطته .

سابعاً: دور الاكراد في اواخر الدولة الاموية

عندما وصل عمر بن عبد العزيز(٩٩ه-١٠١ه) الى السلطة حاول ان يرضي اقطاب المعارضة التقليديين (الشيعة والخوارج) وإقناعهم بوقف عملياتهم العسكرية لكنه عجز عن ذلك وخصوصاً مع الخوارج ، وهذا الوضع قاده إلى ضرورة ايجاد انصار له في المناطق الكردية في شهرزور التي كانت أحدى اهم المراكز الرئيسة لحركات الخوارج ولهذا فإن سعي عمر لإيجاد قاعدة اجتماعية له في شهرزور لم يكن عبثاً اذ ان سكانها كانوا يعدون من موالي عمر بن عبد العزيز[١٣٧].

وبدأت حركات الخوارج من جديد في معظم اقاليم الخلافة بما في ذلك بلاد الشام وعجزت قوات الخليفة مروان بن محمد عن الحاق الهزيمة بهم في العراق والجزيرة واضحت الجبال والمناطق الكردية مسرحاً للعمليات ضد الامويين[١٣٨]، وفي عام١٢٦ه/٧٤٤م قامت في شهرزور حركة ضمت اربعة الاف شخص بقيادة الضحاك بن قيس وبعد استيلائهم على الكوفة شملت الحركة الجبال والموصل والمناطق الاخرى[١٣٩].

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

وكان اول امر الضحاك بن قيس في مائتين من اهل الجزيرة ، ولما نزل شهرزور اجتمع له فيها اربعة الاف مقاتل وكانوا من الخوارج الصفرية[١٤٠] . ومن المعروف ان الاعم الاغلب من سكان شهرزور هم من قبائل الاكراد وكانوا من اهم انصار حركات الخوارج التي قامت قبل ذلك ، وأن اختيار الضحاك بن قيس الشيباني لشهرزور كقاعدة لأنصاره هو خير دليل على انه كان يرى ان اهل شهرزور هم اكثر الناس اندفاعاً للإنظام لحركته .

وبعد ان استولى الضحاك على الموصل سنة ١٢٨هـ/٧٤٥م سار لقتال مروان بن محمد وكان مع الضحاك ما يزيد على مائة الف مقاتل ، وجاءت هذه الزيادة في جيش الضحاك بعد ان استولى على الموصل وكورها[١٤١] . وهي من معاقل الاكراد المهمة كما مر بنا في صفحات متقدمة .

كان استيلاء الضحاك بن قيس الشيباني على الموصل دون جهد يذكر ، اذ كان اهلها راغبون بالانتظام اليه وقد بين الطبري ذلك قائلاً :"... دخل الضحاك الكوفة ، وكاتبه اهل الموصل ودعوه ان يقدم عليهم فيمكنوه منها ، فسار في جماعة جنوده بعد عشرين شهراً ، حتى انتهى اليها ، وعليها يومئذ عامل لمروان ... ففتح اهل الموصل المدينة للضحاك "[١٤٢]

في الوقت الذي كان اهالي المناطق الشرقية لا يريدون الاعتراف بالسلطة الاموية اضطر الخليفة مروان بن محمد الى قمع الاضطرابات الحاصلة في صفوف السوريين وهم الاتباع المخلصون للأسرة الاموية[١٤٣].

الخاتمة

بعد ان اتممنا بحثنا بما استطعنا ان نحصل عليه من معلومات متناثرة هنا وهناك في المصادر الاولية ما بين كتب التأريخ والبلدانيات ، فقد توصلنا الى مجموعة من النتائج اولها ان قبائل الاكراد كانت موزعة في مناطق متنوعة ما بين جبيلية وسهلية في الامبراطوريتين الساسانية والبيزنطية الى ان الاعم الاغلب منهم كانوا ضمن المناطق الجبلية الخاضعة للإمبراطورية الساسانية في العراق وفارس ، كما ان الاعم الاغلب من مناطق تواجد القبائل الكردية لم تدخل الاسلام صلحاً انما كان فتحها عنوةً ، كما وجدنا ان قبائل الاكراد كان لها الدور في الانضمام الى حركات المعارضة وخاصةً حركات الخوارج منذ بداية ظهورها الاول ايام حكومة الامام علي (ع) ، كما ظهر الاكراد بمواقف متذبذبة ايام الامويين فمرة نراهم معارضين منتمين الى حركات الخوارج او غيرها وتارة اخرى نراهم منضوين تحت لواء الدولة مقاتلين اعداهم من المعارضين ، وفي الاعم الاغلب نجد الكرد نافرين من مركزية الدولة مسببين القلق والارباك للولاة ورعاياهم ، الذين يخشون غارات الاكراد على الطرق التي تمر بالقرب من مناطق تواجدهم ، لذلك فقد سعى خلفاء البيت الاموي على تولية ابرز رجالهم على المناطق التي يتواجد بها الكرد .

---

(١) المسعودي ، مروج الذهب، ج١، ص٤٣٦.

(٢) المسعودي ، مروج الذهب، ج١، ص٤٣٦.

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

(٣) الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص٢٠٠.

(٤) هي كورة واسعة في الجبال بين اربل وهمذان أحدثها زور بن الضحاك ، ومعنى شهر بالفارسية المدينة ، وأهل هذه النواحي كلهم اكراد وأهل شهرزور عصاة على السلطان قد استطعموا الخلاف واستعذبوا العصيان . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج٣، ص٣٧٥.

(٥) الاصطخري ، مسالك الممالك ،ص٢٠٠.

(٦) اللور : هو بلد خصيب والغالب عليه الجبال وكان من خوزستان إلا انه افرد من اعمال الجبل لاتصاله بها . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج٥ ،ص٢٥.

(٧) تستر : وهي من مدن خوزستان وبها انهار كثيره اعظمها نهر تستر ، وقد تم فتحها على يد ابو موسى الاشعري . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢، ص٢٩-٣١.

(٨) اصبهان : مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن وهي من نواحي الجبل في اخر الاقليم الرابع ، وهي صحيحة الهواء نفيسة الجو . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج١، ص٢٠٦-٢١٠.

(٩) ابن حوقل ، صورة الارض ، ص٢٣٦.

(١٠) ابن حوقل ، صورة الارض ، ص٢٣٦.

(١١) ابن البلخي ، فارس نامه ، ص١٥٣.

(١٢) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣، ص٨١.

(١٣) جلولاء : طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان ، بينها وبين خانقين سبعة فراسخ ، وهو نهر عظيم يمتد الى بعقوبا وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين ، فسميت جلولاء الوقيعة . للمزيد ينظر: ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢، ص١٥٦.

(١٤) الطبري ، تاريخ ، ج٤، ص٢٤-٢٥؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٢، ص٣٦٤؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٤، ص٢١٢-٢١٣.

(١٥) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص٧٥-٧٦.

(١٦) الطبري ، تاريخ ، ج٤، ص١٠٢؛ ابن الاثير ، الكامل ،ج٢، ص٤٠٤.

(١٧) سعد بن ابي وقاص ، واسم ابي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف القرشي الزهري ، وكان سابع من دخل الاسلام ، وشهد بدر والحديبية والمشاهد كلها مع الرسول(ص) وهو احد الستة الذين جعل فيهم عمر بن الخطاب الشورى وكانت وفاته (سنة ٥٤هـ/٦٧٣م). للمزيد ينظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ص٢٧٥ . ٢٧٧ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص ص٢١ . ٢٢.

(١٨) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص٧٥.

(١٩) حول تحول المسلمين من المدائن واختطاطهم الكوفة سنة ١٧هـ/٧٣٨م ينظر: الطبري ، تاريخ ، ج٤ ، ص٤٠-٤٨ ؛ ابن الاثير، الكامل ، ج٢، ص٣٧٢.

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

(٢٠) حلوان : هي مدينة كبيرة عامرة تقع في الاقليم الرابع وهي اول بلاد الجبال للخارج من ارض العراق الى بلاد فارس . للمزيد ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢، ص٢٩٠-٢٩٢.

(٢١) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص١٦١؛ الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص١٨٤.

(٢٢) المسعودي ، مروج الذهب ، مج١، ص٤٣٥-٤٣٦.

(٢٣) اليعقوبي ، البلدان ، ص٧٥.

(٢٤) محمد امين زكي ، خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ، ص١٩٥؛ طقوش ،تاريخ الاكراد ، ص٣٢.

(٢٥) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص٧٧.

(٢٦) جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نصر البجلي وهو زعيم قومه بجيلة اسلم سنة ١١ للهجرة وكان مع الامام علي وبعث به رسولا الى معاوية ، ومات بقرقيسيا سنة ٥٤هـ . . للمزيد ينظر: ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ص١٢٠-١٢١.

(٢٧) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص١٨٢.

(٢٨) ابن الاثير ، الكامل ، ج٢ ،ص٣٦٥.

(٢٩) تكريت : بلدة مشهورة بين بغداد والموصل وهي الى بغداد اقرب ولها قلعة حصينة في طرفها وكان اول من بنى هـ ذه القلعة هو سابور بن اردشير ، فتحها المسلمون ايام عمر بن الخطاب سنة ١٦هـ/٧٣٧م . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢، ص٣٨-٣٩.

(٣٠) الطبري ، تاريخ ، ج٤، ص٣٥-٣٧؛ طقوش ، تاريخ الاكراد ، ص٣٢.

(٣١) الموصل : مدينة مشهورة من قواعد الاسلام وهي باب العراق ومفتاح خراسان ، وسميت الموصل لانها وصلت بين الجزيرة والعراق وقيل وصلت بين دجلة والفرات ومن بغداد الى الموصل اربع وسبعون فرسخاً . للمزيد ينظر: ياقوت ، معجم البلدان ، ج٥، ص٢٢٣-٢٢٤.

(٣٢) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص١٩٩.

(٣٣) ابن الاثير ، الكامل ، ج٢، ص٣٦٨.

(٣٤) ابن الاثير ، الكامل ، ج٢، ص٣٦٩.

(٣٥) سيديو ، تاريخ العرب العام ، ص١٦١.

(٣٦) عتبة بن فرقد بن سعد بن رفاعة السلمي كان اميراً لعمر بن الخطاب على بعض فتوحات العراق. للمزيد ينظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ص٥٦٧.

(٣٧) باعذرا : وهي قرية من قرى الموصل . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ،ج١، ص٣٢٤.

(٣٨) حبتون : جبل بنواحي الموصل وهو اعجمي لا اصل له بالعربية . للمزيد ينظر: ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢، ص٢١١.

(٣٩) داسن : جبل عظيم في شمالي الموصل من جانب دجلة الشرقي فيه خلق كثير من طوائف الاكراد يقال لهم الداسنية . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢، ص٤٣٢.

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

(٤٠) ابن الاثير ، الكامل ، ج٢، ص٣٦٩ ؛ جمال رشيد احمد ، ظهور الكورد في التاريخ ، ج١، ص٢٧٣.

(٤١) الصامغان : كورة من كور الجبل في حدود طبرستان ، واسمها بالفارسية بميان . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج٣، ص٣٩٠.

(٤٢) البلاذري ،فتوح البلدان ،ص٢٠٠؛ طقوش ، تاريخ الاكراد ، ص٣٣.

(٤٣) عزرة بن قيس بن غزية الاحمسي الكوفي ، ولي عزرة حلوان في خلافة عمر بن الخطاب ، وغزا شهرزور منها فلم يفتحها حتى افتتحها عتبة بن فرقد ، مات ايام خلافة معاوية بن ابي سفيان . للمزيد ينظر: ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٤٠، ص٣٠٩-٣١٦.

(٤٤) ابن الاثير ، الكامل ، ج٢، ص٤٣٧.

(٤٥) اذربيجان : وتقع في الاقليم الخامس ، وتعني بيوت النيران وتتصل من الشمال ببلاد الديلم والجبل ومن اشهر مدنها تبريز والغالب عليها الجبال . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج١، ص١٢٨-١٢٩.

(٤٦) المغيرة بن شعبة بن ابي عامر الثقفي , اسلم سنة (٥هـ /٦٢٦م) , وقد ولاه الخليفة عمر بن الخطاب البصرة ثم الكوفة واقره الخليفة عثمان بن عفان عليها ثم عزله ,ثم ولاه معاوية بن ابي سفيان الكوفة حتى وفاته سنة (٥٠هـ /٦٧٠م). ينظر : ابن عبد البر , الاستيعاب , ص ص٦٦٥-٦٦٦ ؛ ابن حجر، الاصابة , ج٣ , ص٤٥٣.

(٤٧) حذيفة بن اليمان : كنيته ابو عبدالله , واسم اليمان حسيل بن جابر العبسي , وكني باليمان لأنه حالف اليمانية من اهل المدينة ويعرف بصاحب سر رسول الله (ص) شهد احداً , ونهاوند , وفتح همذان والري والدينور , توفي سنة (٣٦هـ/٦٥٦م) في المدائن. للمزيد ينظر : ابن سعد , الطبقات , ج٧ , ص١٣٧ ؛ ابن عبد البر , الاستيعاب , ص١٣٨ .

(٤٨) اردبيل : من اشهر مدن اذربيجان وكانت قبل الاسلام قصبة الناحية ويتسرب فيها انهار كثيرة المياه ،وبينها وبين بحر الخزر مسيرة يومين .للمزيد ينظر :ياقوت ،معجم البلدان ،ج١، ص١٤٥.

(٤٩) باجردان : مدينة من نواحي باب الابواب قرب شروان ، عندها عين الحياة التي وجدها الخضر عليه السلام ، وقيل هي القرية التي استطعم موسى والخضر عليهما السلام اهلها . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٣١٣.

(٥٠) ميمذ بكسر أوله وسكون ثانيه : اسم مدينة بأذربيجان . للمزيد ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج٥، ص٢٤٤.

(٥١) سبلان : جبل عظيم مشرف على مدينة اردبيل من ارض اذربيجان . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ،ج٣، ص١٨٦.

(٥٢) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص١٩٥-١٩٦؛ طقوش ، تاريخ الاكراد ، ص٣٣.

(٥٣) سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو الباهلي يقال ان له صحبه شهد فتوح الشام ثم سكن العراق وولاه عمر قضاء الكوفة ، ثم ولي غزو ارمينية في خلافة عثمان فقتل ببلنجر . للمزيد ينظر : ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٢١، ص٤٦٣-٤٧٥.

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

(٥٤) البلاذري، فتوح البلدان ، ص١٧٦.

(٥٥) الطبري ، تاريخ ، ج٤، ص١٥٥.

(٥٦) الطبري ، تاريخ ، ج٤، ص٢٤٦.

(٥٧) سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمر الباهلي شهد فتوح الشام ثم سكن العراق وولاه سعد بن ابي وقاص على قضاء الكوفة ، ثم اصبح على قضاء المدائن ، فتح ارمينية في خلافة عثمان ثم قتل فيها قيل سنة ٢٩ه وقيل سنة ٣٠ه . للمزيد ينظر : ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٢١، ص٢٦٢-٢٧٠.

(٥٨) ابن الاثير ، الكامل ، ج٢، ص٢٤٧.

(٥٩) البد : كورة بين اذربيجان واران ، بها كان خروج بابك الخرمي في ايام المعتصم . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج١، ص٤٢٩.

(٦٠) الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص٥٩٣.

(٦١) هو الجارود بن المعلى بن العلاء وقيل هو الجارود بن عمرو يكنى ابا المنذر ، وكان سيد بني عبد القيس ، قدم على رسول الله سنة ١٠ للهجرة وكان نصرانياً فأسلم ، وقيل ان اسمه بشر بن عمرو ، وسمي الجارود لأنه اغار على بكر بن وائل في الجاهلية فجردهم ، قتل بفارس بموضع اصبح يعرف بعقبة الجارود . للمزيد ينظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ص١٢٧-١٢٨.

(٦٢) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٥٤٨.

(٦٣) فسا : مدينة بفارس وهي من انزه مدنها بينها وبين شيراز أربع مراحل ، وهي في الاقليم الرابع وبين فسا وكازرون ثمانية فراسخ . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج٤، ص٢٦١.

(٦٤) دارا بجرد : هي ولاية بفارس ينسب اليها الكثير من العلماء . ودارا بجرد قرية من كورة اصطخر ودارا بجرد موضع بنيسابور . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢، ص٤١٩.

(٦٥) سارية بن زنيم بن عمرو بن عبد الله الكناني ، كان خليعاً في الجاهلية ثم اسلم وحسن اسلامه ، وهو من ابرز قادة فتح المشرق في خلافة عمر بن الخطاب . للمزيد ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦، ص١٥٣؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢، ص٣٨٠-٣٨١.

(٦٦) الطبري ، تاريخ ، ج٤، ص١٧٨.

(٦٧) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠، ص١٧٣.

(٦٨) ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص٥٦٦.

(٦٩) بيروذ : ناحية بين الاهواز ومدينة الطيب بها نخل كثير ويسمونها البصرة الصغرى . للمزيد ينظر: ياقوت ، معجم البلدان ، ج١، ص٥٢٦.

(٧٠) الطبري ، تاريخ ، ج٤، ص٧٦؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠، ص٥١.

(٧١) ابن الاثير ، الكامل ، ج٢، ص٣٨٨.

(٧٢) ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص٥٦٧.

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

(٧٣) هو عبدالله بن قيس بن سليم من بني ناجية الاشعري , اسلم في بداية الدعوة وقيل انه هاجر الى الحبشة مع المسلمين الاوائل , وقد استعمله النبي (ص) على زبيد وعدن , واستعمله الخليفة عمر بن الخطاب على البصرة ففتح الاحواز , واصبهان, واستعمله الخليفة عثمان بن عفان على الكوفة , ثم عزله ثم ولاه الكوفة ثانيةً وبقي بها حتى خلافة الامام علي (عليه السلام). وقد اختلف في سنة وفاته فقيل توفي سنة (٤٢ه/٦٦٢م) , وقيل سنة (٥٢ه/٦٧٢م) . للمزيد ينظر: ابن سعد , الطبقات , ج٤ , ص٩٨ ؛ ابن عبد البر , الاستيعاب , ص٨٥١.

(٧٤) الطبري ، تاريخ ، ج٤، ص١٨٣؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٢، ص ٤٤٤؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠، ص١٧٨.

(٧٥) ابن الاثير ، الكامل ، ج٢، ص٤٤٦.

(٧٦) الطبري، تاريخ، ج٤، ص١٨٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية ، ج١٠، ص١٧٩؛ ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص٥٦٨.

(٧٧) الجزيرة : وهي التي بين دجلة والفرات مجاورة للشام تشتمل على ديار مضر وديار بكر ، وسميت الجزيرة لأنها بين دجلة والفرات ومن مدنها حران ورأس العين والخابور والموصل وغيرها . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢، ص١٣٤-١٣٥.

(٧٨) الطبري ، ج٤، ص٥٥ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٢، ص٣٧٨.

(٧٩) الطبري ، ج٤، ص٥٥ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٢، ص٣٧٨.

(٨٠) البرزنجي ، اسهامات العلماء الاكراد ، ص٤٥.

(٨١) طقوش ، تاريخ الاكراد ، ص٣٤-٣٥.

(٨٢) خلاط : هي قصبة ارمينية الوسطى وتقع في الاقليم الخامس وهي بلاد كثيرة الاشجار والثمار والمياه الغزيرة . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٨٠-٣٨١.

(٨٣) دينور : مدينة من اعمال الجبل وبنها وبين شهرزور اربع مراحل وهي كثيرة الثمار والزروع ، وينسب اليها العديد من العلماء والادباء . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٥٤٥.

(٨٤) اسهامات علماء الاكراد ، ص٤٥.

(٨٥) روبرت جي هويلاند ، في السبيل الى الله ، ص٣٠٨.

(٨٦) الطبري ، تاريخ ، ج٥، ص١١٣؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٥، ص١٥٣.

(٨٧) الطبري ، تاريخ ، ج٥، ص١١٣-١١٤؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠، ص٦٦٦.

(٨٨) الطبري ، تاريخ ، ج٥، ص١١٣-١١٤؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠، ص٦٦٦.

(٨٩) الطبري ، تاريخ ، ج٥، ص١١٥؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٥، ص١٥٣.

(٩٠)المذار: موضع بين واسط والبصرة وكانت فيها وقعة لمصعب بن الزبير والأحمر بن شميط قائد جيش المختار. للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٢٣٢.

(٩١) الطبري ، تاريخ ، ج٥، ص١١٨؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٣، ص٢٣٦.

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

(٩٢) ابن الاثير ، الكامل ، ج٣، ص٢٣٧؛ فلهوزن ، تاريخ الدولة العربية ، ص٨٠.

(٩٣) رام هرمز : ومعنى رام بالفارسية المراد او المقصود ، وهرمز هو احد الاكاسرة وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج٣، ص١٧.

(٩٤) الطبري ، تاريخ ، ج٥، ص١٢٣؛ ابن الاثير ، الكامل،ج٣، ص٢٣٨؛ ابن كثير ؛ البداية والنهاية ، ج١٠، ص٦٦٧.

(٩٥) الطبري ن تاريخ ، ج٥، ص١٢٣.

(٩٦) الطبري ، تاريخ ، ج٥، ص١٢٤؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٣، ص٢٣٨.

(٩٧) الطبري ، تاريخ ، ج٥، ص١٢٥-١٢٨؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠، ص٦٦٧.

(٩٨) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠، ص٦٦٨.

(٩٩) ابن الاثير ، الكامل ، ج٣، ص٢٤٢؛ فلهوزن ، الخوارج والشيعة ، ص٤٩.

(١٠٠) ياقوت ، معجم البلدان ، ج٣، ص٣٧٥.

(١٠١) ابن الاثير ، الكامل ، ج٣، ص٢٤٢؛ فلهوزن ، الخوارج والشيعة ، ص٤٩.

(١٠٢) الطبري ، تاريخ ، ج٥، ص١٦٥.

(١٠٣) الطبري ، تاريخ ، ج٥، ص١٦٦.

(١٠٤) عطا عبد الرحمن ، حركات الخوارج في بلاد الكرد ، ص٢٣٣.

(١٠٥) الدينوري ، الاخبار الطوال ، ص٢١١.

(١٠٦) الطبري ، تاريخ ، ج٥، ص١٦٦؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١١،ص١٤٨.

(١٠٧) اليعقوبي ، تاريخ ، ج٢، ص١٥١.

(١٠٨) شبث بن ربعي التميمي اليربوعي: أبو عبد القدوس له إدراك ورواية عن الإمام علي (عليه السلام) كان من أصحاب الإمام علي (عليه السلام) ثم صار مع الخوارج وتاب وكان فيمن قاتل الحسين (عليه السلام) مات في حدود سنة ٧٠هـ . / ٦٨٩م. للمزيد ينظر: ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص١٦٣.

(١٠٩) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج٤، ص١٦٦ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٣، ص٢٧٦ .

(١١٠) عطا عبد الرحمن ، حركات الخوارج في بلاد الكرد ، ص٢٣٧؛ ارشاك بو لديان ، الاكراد من القرن السابع الى القرن العاشر الميلادي ، ص٤٦.

(111) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٣٢٧ ؛ البرزنجي ، اسهامات العلماء الاكراد في بناء الحضارة الاسلامية، ص٤٥.

(١١٢) هو المختار بن أبي عبيد بن عمير الثقفي يكنى أبو أسحق، كان أبوه من جملة الصحابة، ولد عام الهجرة وليست له صحبة ولا رواية، خرج لطلب الثأر بدم الحسين (عليه السلام)، واجتمع عليه العديد من الشيعة بالكوفة فغلب عليها وقتل قتلة الإمام الحسين (عليه السلام) وأرسل جيشاً لقتال عبيد الله بن زياد في أعمال الموصل فقتل ابن زياد، وكان يرسل المال إلى ابن عمر وابن عباس وابن الحنفية وغيرهم فيقبلونه منه، قتله مصعب بن الزبير في الكوفة سنة (٦٧هـ ./ ٦٨٦م). للمزيد ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة ، ج٤، ص٣٣٦.

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

(١١٣) الطبري ، تاريخ ، ج٦، ص٣٤؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٤، ص٣٧؛ طقوش ،تاريخ الاكراد ،ص٣٦.

(١١٤) دير الجاثليق: هو دير قديم البناء يقع في منطقة مسكن قريب بغداد في غربي دجلة وهو في رأس الحد بين السواد وأرض تكريت وعنده كانت الحرب بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير. للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢، ص٥٠٣.

(١١٥) الطبري، تاريخ، ج٦، ص١٥٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص١٢؛ ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص١١٢.

(١١٦) الطبري ، تاريخ ، ج٦، ص٢٠٢.

(١١٧) الطبري ، تاريخ ، ج٦، ص٢٩٠.

(١١٨) الطبري ، تاريخ ، ج٦، ص٢٩١-٢٩٢.

(١١٩) ابن الاثير ، الكامل ، ج٤، ص١٨٠؛ طقوش ، تاريخ الاكراد ، ص٣٨.

(١٢٠) الطبري ، تاريخ ، ج٦، ص٢٩٦.

(١٢١) سجستان : هي ناحية كبيرة وولاية واسعة بينها وبين هراة ثمانون فرسخاً ، وهي جنوب هراة وبها نخيل ، وهي ارض سهلة ليس بها جبل. ينظر : اليعقوبي، البلدان، ص ص١٠١-١٠٤؛ ياقوت ، معجم البلدان ، مج٣ ، ص١٩٠.

(١٢٢) اليعقوبي، تاريخ، ج٢، ص١٩٤؛ الطبري، تاريخ، ج٦، ص٣٣٤-٣٣٥؛ الريس، عبد الملك بن مروان والدولة الأموية، ص٢١٣-٢١٤.

(١٢٣) الطبري، تاريخ، ج٦، ص٣٣٤؛ ابن الجوزي، المنتظم،ج٦، ص٢٢٤.

(١٢٤) مسكن : موضع على نهر الدجيل عند دير الجاثليق . للمزيد ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ،ج٥، ص١٢٧.

(١٢٥) الطبري ، تاريخ ، ج٦، ص٣٦٩؛ طقوش ، تاريخ الاكراد ، ص٣٦.

(١٢٦) الطبري ، تاريخ ،ج٦، ص٣٦٨ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٤، ص٢١٤.

(١٢٧) الخليل ، احمد محمود ، تاريخ الكرد في العهود الاسلامية ، ص١٦١.

(١٢٨) البلاذري ، انساب الاشراف ، ج٧، ص٣٤٦.

(١٢٩) ابن الاثير ، الكامل ، ج٤، ص١١٤؛ ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج٣، ص٦٤.

(١٣٠) الطبري ، تاريخ ، ج٦، ص٣٩١؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٦، ص٢٦٠؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٤، ص٢٢٧.

(١٣١) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، ص١٨٢.

(١٣٢) ابن قتيبة ، عيون الاخبار ، ص٢٢٩.

(١٣٣) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٢، ص٣٥٠.

(١٣٤) الطبري ، تاريخ ، ج٦، ص٤٤٨؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٤، ص٢٥٦؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٢، ص٤٢٤.

(١٣٥) الطبري ، تاريخ ، ج٦، ص٤٤٨.

(١٣٦) الطبري ، تاريخ ، ج٦، ص٤٤٨؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٦، ص٢٩٥.

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

(١٣٧) ارشاك بولاديان ، الاكراد من القرن السابع الى القرن العاشر الميلادي، ص٥٤.
(١٣٨) ابن الاثير ، الكامل ، ج٥، ص١٢.
(١٣٩) الطبري ، تاريخ ، ج٧، ص٣٤٥؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٦، ص٢٩٥.
(١٤٠) ابن الاثير ، الكامل ، ج٥، ص١٢؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٣، ص٢١٢.
(١٤١) ابن الاثير ، الكامل ، ج٥، ص٢٢.
(١٤٢) الطبري ، تاريخ ، ج٧، ص٣٤٥.
(١٤٣) بروكلمان ، تاريخ الشعوب الاسلامية ، ص١٦٣-١٦٤.

المصادر

- ابن الاثير, ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيباني,(ت٦٣٠ هـ/١٢٣٢م).

١ . اسد الغابة في معرفة الصحابة , تح : علي محمد وعادل احمد , دار الكتب العلمية , (بيروت, ٢٠٠١م).

٢ . الكامل في التاريخ , دار الكتاب العربي , (بيروت , ١٩٦٧م).

- الاصطخري , ابو اسحاق ابراهيم بن محمد , (ت٣٤١هـ/٩٥٢م).

٣ . مسالك الممالك , مطبعة بريل ، (ليدن , ١٩٢٧م).

-ابن البلخي ، (من علماء القرن الخامس الهجري).

٤.فارس نامه ، ترجمة : يوسف الهادي ، ط١، دار الكتب المصرية ،(القاهرة ، ٢٠٠١م).

- البلاذري , احمد بن يحيى بن جابر , (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م).

٥. انساب الاشراف , تح : سهيل زكار , ط١ , دار الفكر , (بيروت , ١٩٩٦م).

٦. فتوح البلدان , تح : عبد القادر محمد علي , ط١ , دار الكتب العلمية , (بيروت , ٢٠٠٠م).

- ابن الجوزي , ابو الفرج عبد الرحمن بن علي , (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م).

٧.المنتظم في تاريخ الملوك والامم , تح : محمد عبد القادر , ط١ , دار الكتب العلمية, (بيروت , ١٩٩٢م).

- ابن حجر , شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي , (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م).

٨. الاصابة في تمييز الصحابة , تح : طه محمد , ط١ , مطبعة السعادة , (القاهرة , ١٩١٠م).

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

- ابن حوقل , ابو القاسم محمد بن علي النصيبي , (ت٣٦٧ه/٩٧٧م).

٩. صورة الارض , منشورات مكتبة الحياة , (بيروت , ١٩٩٢م).

- ابن خلدون , عبد الرحمن بن محمد , (ت٨٠٨ه/١٤٥٥م).

١٠. العبر وديوان المبدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر , تح : خليل شحادة , دار الفكر , (بيروت , ٢٠٠٠م).

- خليفة بن خياط , الليثي العصفري , (ت٢٤٠ه/٨٥٤م).

١١. تاريخ خليفة بن خياط, تح : مصطفى نجيب و حكمت كشلي , ط١ , دار الكتب العلمية , (بيروت , ١٩٩٥م).

- الدينوري , ابو حنيفة احمد بن داود , (ت٢٨٢ه/٨٩٥م).

١٢. الاخبار الطوال , تح : عصام محمد , ط١ , دار الكتب العلمية , (بيروت , ٢٠٠١م).

- الذهبي , شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان , (ت٧٤٨ه/١٣٤٧م).

١٣. تذكرة الحفاظ , ط٢ , دار المعارف النظامية , (الهند , ١٩١٤م).

- ابن سعد , محمد بن سعد بن منيع الزهري , (ت٢٣٠ه/٨٤٤م).

١٤ . الطبقات الكبرى , تح : علي محمد , ط١ , مكتبة الخانجي , (القاهرة , ٢٠٠١م).

- الطبري , محمد بن جرير , (ت٣١٠ه/٩٢٢م).

١٥. تاريخ الرسل والملوك , تح : محمد ابو الفضل ابراهيم , ط٢ , دار المعارف , (مصر , ١٩٦٨م).

- ابن عبد البر , ابو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي , (ت٤٦٣ه/١٠٧٠م).

١٦. الاستيعاب في معرفة الاصحاب , تصحيح : عادل مرشد , ط١ , دار الاعلام , (عمان , ٢٠٠٢م).

– ابن العبري، غريغوريوس أبو الفرج بن هارون،(ت٦٨٥ه/١٢٨٦م).

١٧. تاريخ مختصر الدول ،تح: أنطوان اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية،(بيروت،١٩٥٨م).

- ابن عساكر , ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، (ت٥٧١ه/١١٧٥م).

١٨. تاريخ مدينة دمشق , تح : محب الدين ابو سعيد , دار الفكر,(بيروت , ١٩٩٥م).

–ابن قتيبة , ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري , (ت٢٧٦ه/٨٨٩م).

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

١٩.عيون الاخبار , ط٢ , دار الكتب والوثائق القومية , (القاهرة , ١٩٩٦م).

- ابن كثير , اسماعيل بن عمر , (ت٧٧٤ه/١٣٧٢م).

٢٠. البداية والنهاية , تح : عبد الله بن عبد الحسين , ط١ , دار هجر , (مصر , ١٩٩٧م).

- المسعودي , ابو الحسن علي بن الحسين , (ت٣٤٦ه/٩٥٧م).

٢١. مروج الذهب ومعادن الجوهر , تح : محمد محي الدين عبد الحميد , دار الكتاب العالمي ,(بيروت , ١٩٨٩م).

- ياقوت , ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي , (ت٦٢٦ه/١٢٢٨م).

٢٢. معجم البلدان , دار صادر , (بيروت , ١٩٧٧م).

- اليعقوبي , احمد بن اسحاق بن جعفر , (ت٢٩٢ه/٩٠٤م).

٢٣. البلدان , تح : محمد امين , ط١ , دار الكتب العلمية , (بيروت , ٢٠٠٢م).

٢٤. تاريخ اليعقوبي , تح : خليل المنصور , ط٢ , دار الكتب العلمية , (بيروت , ٢٠٠٢م).

المراجع الثانوية

–احمد ، جمال رشيد .

٢٥.ظهور الكورد في التاريخ ، ط١، دار اراس ، (العراق ، ٢٠٠٣م).

– البرزنجي ، تريفة احمد عثمان .

٢٦.اسهامات العلماء الاكراد في بناء الحضارة الاسلامية ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٩٧١م).

_ بروكلمان، كارل.

٢٧.تاريخ الشعوب الاسلامية ، ترجمة أمين فارس، ط٧، دار العلم للملايين،(بيروت ،١٩٧٧م).

– بولاديان ، ارشاك .

٢٨.الاكراد من القرن السابع الى القرن العاشر الميلادي ، دار الفارابي ، (العراق ، ٢٠١٢م).

– الخليل ، احمد محمود .

٢٩. تاريخ الكرد في العهود الاسلامية ، ط١ ، دار اراس (العراق ، ٢٠١٣م).

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

- الريس، محمد ضياء الدين.

٣٠.عبد الملك بن مروان والدولة الاموية، ط٢،مطابع سجل العرب،(القاهرة،١٩٩٦م).

– زكي ، محمد امين .

٣١.خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ، ط٢، دار الشؤون الثقافية ، (بغداد ،٢٠٠٥م).

–سيديو ، ل. أ.

٣٢.تاريخ العرب العام ، ترجمة : عادل زعيتر ،ط١، دار العالم العربي ،(القاهرة ،٢٠١٠م).

–طقوش ، محمد سهيل .

٣٣.تاريخ الاكراد ، ط١، دار النفائس ،(بيروت ،٢٠١٥م).

- فلهوزن ، يوليوس .

٣٤– احزاب المعارضة السياسية والدينية في صدر الاسلام (الخوارج والشيعة) , ترجمة: عبد الرحمن البدوي , مكتبة النهضة , (القاهرة , ١٩٥٨م).

٣٥– تاريخ الدولة العربية من ظهور الاسلام حتى نهاية الدولة الاموية , ترجمة : محمد عبد الهادي , ط٢ , لجنة التأليف والترجمة , (القاهرة , ١٩٦٨م).

محي الدين ، عطا عبد الرحمن .

٣٦.حركات الخوارج في بلاد الكرد وما جاورها ، مطبعة شفان ، (العراق ، ٢٠٠٧م).

– هويلاند ، روبرت جي.

٣٧.في السبيل إلى الله ، ترجمة : فلاح حسن الاسدي ، ط١، مكتبة عدنان (العراق ،٢٠٢١م).

References

Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Wahid al-Shaibani, (d. 630 AH / 1232 AD).

1- The Lion of the Forest in Knowing the Companions, edited by: Ali Muhammad and Adel Ahmed, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, (Beirut, 2001 AD).

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

2- Al-Kamil in History, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut, 1967 AD).

Al-Istakhari, Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad, (died 341 AH / 952 AD).

3- The Paths of Kingdoms, Brill Press, (Leiden, 1927 AD).

- Ibn Al-Balkhi, (one of the scholars of the fifth century AH).

4. Fares Nameh, translated by: Youssef Al-Hadi, 1st Edition, Egyptian Book House, (Cairo, 2001 AD).

Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber, (d. 279 AH / 892 AD).

5. Genealogy of Al-Ashraf, edited by: Suhail Zakkar, 1st edition, Dar Al-Fikr, (Beirut, 1996 AD).

6. Futouh al-Buldan, edited by: Abdul Qadir Muhammad Ali, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 2000 AD).

Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali (died 597 AH / 1200 CE).

7. The regular in the history of kings and nations, edited by: Muhammad Abdul Qadir, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, (Beirut, 1992 AD).

Ibn Hajar, Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmed bin Ali, (d. 852 AH / 1448 CE).

8. The injury in distinguishing the companions, edited by: Taha Muhammad, 1st edition, Al-Saada Press, (Cairo, 1910 AD).

Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Muhammad bin Ali al-Nusaibi (d. 367 AH / 977 AD).

9. The Image of the Earth, Al-Hayat Library Publications, (Beirut, 1992).

Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad, (d. 808 AH / 1455 CE).

10. Lessons and the Diwan of Principle and News in the days of the Arabs, the Persians, and the Berbers, and their contemporaries with the greatest authority, edited by: Khalil Shehadeh, Dar Al-Fikr, (Beirut, 2000 AD).

Khalifa bin Khayyat, Al-Laithi Al-Asfari, (d. 240 AH / 854 AD).

11. The History of Khalifa Bin Khayyat, edited by: Mustafa Naguib and Hikmat Kochli, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, (Beirut, 1995 AD).

Al-Dinori, Abu Hanifa Ahmed bin Dawood, (d. 282 AH / 895 AD).

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

12. The long news, edited by: Essam Muhammad, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, (Beirut, 2001 AD).

Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman, (d. 748 AH / 1347 AD).

13. Tadhkirat al-Hafiz, 2nd edition, Dar al-Maarif al-Nizamiyya, (India, 1914 AD).

Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Manea Al-Zuhri, (d. 230 AH / 844 AD).

14- Al-Tabaqat Al-Kubra, edited by: Ali Muhammad, 1st edition, Al-Khanji Library, (Cairo, 2001 AD).

Al-Tabari, Muhammad bin Jarir (died 310 AH / 922 AD).

15. History of the Messengers and Kings, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 2nd edition, Dar Al-Maarif, (Egypt, 1968 AD).

Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah al-Qurtubi, (d. 463 AH / 1070 AD).

16. Absorption in Knowing the Companions, corrected by: Adel Murshid, 1st edition, Dar Al-I'lam, (Amman, 2002 AD).

- Ibn al-Abri, Gregory Abu al-Faraj ibn Harun (d. 685 AH / 1286 CE).

17. A brief history of states, edited by: Antoine Al-Yasoui, Catholic Press, (Beirut, 1958 AD).

Ibn Asaker, Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibatullah, (d. 571 AH / 1175 AD).

18. The History of the City of Damascus, edited by: Moheb Al-Din Abu Saeed, Dar Al-Fikr, (Beirut, 1995 AD).

- Ibn Qutayba, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim Al-Dinori, (d. 276 AH / 889 AD).

19. Oyoun Al-Akhbar, 2nd Edition, National Book and Documentation House, (Cairo, 1996 AD).

Ibn Kathir, Ismail bin Omar, (d. 774 AH / 1372 AD).

20. The Beginning and the End, edited by: Abdullah bin Abdul Hussein, 1st edition, Dar Hajar, (Egypt, 1997 AD).

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

Al-Masoudi, Abu Al-Hassan Ali Bin Al-Hussein, (died 346 AH / 957 AD).

21. Meadows of Gold and Minerals of Essence, edited by: Muhammad Mohiuddin Abd al-Hamid, Dar Al-Kitab Al-Alamy, (Beirut, 1989 AD).

Yaqut, Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Hamwi, (d. 626 AH / 1228 AD).

22. The Dictionary of Countries, Dar Sader, (Beirut, 1977 AD).

Al-Yaqoubi, Ahmed bin Ishaq bin Jaafar, (d. 292 AH / 904 AD).

23. Al-Buldan, edited by: Muhammad Amin, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, (Beirut, 2002).

24. The History of al-Yaqoubi, edited by: Khalil al-Mansur, 2nd edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 2002).

Secondary references

Ahmed, Jamal Rashid.

25. The Appearance of the Kurds in History, 1st edition, Dar Aras, (Iraq, 2003 AD).

Al-Barzanji, Tarifa Ahmed Othman.

26. The Contributions of Kurdish Scholars in Building Islamic Civilization, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, (Beirut, 1971 AD).

Brockelmann, Carl.

27. The History of Islamic Peoples, translated by Amin Fares, 7th edition, Dar Al-Ilm for Millions, (Beirut, 1977 AD).

Poladian, Arshak.

28. The Kurds from the seventh to the tenth century AD, Dar Al-Farabi, (Iraq, 2012 AD).

Al-Khalil, Ahmed Mahmoud.

29. The History of the Kurds in Islamic Covenants, 1st edition, Dar Aras (Iraq, 2013) Al-Rayes, Muhammad Diaa al-Din.

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts journal
مجلة آداب ذي قار
E-ISSN: 2709-796X | P-ISSN: 2073-6584
Vol 2 No41 March 29, 2023

30. Abd al-Malik ibn Marwan and the Umayyad state, 2nd edition, Arab Record Press, (Cairo, 1996 AD).

Zaki, Muhammad Amin.

31. Abstract of the History of the Kurds and Kurdistan, 2nd Edition, House of Cultural Affairs, (Baghdad, 2005 AD).

- Sedio, L. a.

32. The General History of the Arabs, translated by: Adel Zuaiter, 1st edition, Dar Al-Alam Al-Arabi, (Cairo, 2010 AD).

Tokoush, Muhammad Suhail.

33. The History of the Kurds, 1st edition, Dar Al-Nafees, (Beirut, 2015 AD).

Wellhausen, Julius.

34- The political and religious opposition parties in the beginning of Islam (the Kharijites and the Shiites), translated by: Abd al-Rahman al-Badawi, Al-Nahda Library, (Cairo, 1958 AD).

35- History of the Arab State from the emergence of Islam until the end of the Umayyad state, translated by: Muhammad Abd al-Hadi, 2nd edition, the Authorship and Translation Committee, (Cairo, 1968 AD).

Mohieddin, Atta Abdel Rahman.

36. The movements of the Kharijites in the country of the Kurds and their environs, Shivan Press, (Iraq, 2007 AD).

Hoyland, Robert J.

37. On the way to God, translated by: Falah Hassan Al-Asadi, 1st edition, Adnan Library (Iraq, 2021 AD).

Copyright (c) 2023 Ass. Prof. Dr. Marwan Attia Maya
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.